

غريب الحديث لابن الجوزي

تَنْسُ الرِّجْلَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ يُقَالُ هُمْ أَتْرَانٌ وَأَتْنَانٌ وَأَسْنَانٌ قَالَ
قَتَادَةُ كَانَ حُمَيْدٌ بِنَ هَلَالٍ أَعْلَمَ مَنْ بِالْبَصْرَةِ غَيْرَ أَنْ التَّسْنَاوَةَ
أَضْرَبَتْ بِهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَا هِيَ التَّسْنَايَةُ بِالْبَاءِ وَذَلِكَ أَنْ كَانَ يَنْزِلُ قَرِيَةً
وَيَتْرُكُ الْمُذَاكِرَةَ وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرَ أَنْ النَّسْبِ أَوْ أَضْرَبَتْ بِهِ بِالنَّوْنِ
وَالْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّ زَنْهُ أَرَادَ طَلَبَ الشَّرَفِ أَضْرَبَتْ بِهِ وَالْأَوَّلُ
أَطْهَرُ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّسَانِيَةِ التَّسَانِيَةُ الْمُقِيمِ وَجَمْعُ
التَّسَانِيَةِ تَسْنَاءٌ وَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ ابْنَ السَّبِيلِ إِذَا مَرَّ بِرَكِيَّةٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ
مُقِيمُونَ فابنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ لِأَنَّهُ مَارٌّ وَهُمْ مُقِيمُونَ . بَابُ التَّاءِ مَعَ الْوَاوِ .

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَّعُقُ فِي قَرِيشٍ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ تَتَوَّعُقُ
تَفَاعُلًا مِنَ التَّوَّعُقِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ الشَّوْقُ إِلَيْهِ .

وَمَنْ رَوَاهُ تَتَوَّعُقُ فَإِنَّهُ بِمَعْنَى يَسْتَجِيدُ مِنَ التَّسْنِيقَةِ .

فِي الْحَدِيثِ التَّوَلَّى مِنَ الشَّرِّ التَّاءُ الْمَكْسُورَةُ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ وَهُوَ مَا يُحِبُّ
الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السَّحْرِ .

وَأَمَّا التَّوَلَّى بِمَعْنَى التَّاءِ فَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَهِيَ تَهْمَزُ هَذِهِ فِيهَا لَغْتَانِ